حال

بعد رحلة علاجية في دمشق:

فنان اليمن الكبير المرشدي يعود إلى عدن

■.. عاد الى أرض الوطن أواخر الاسبوع المنصرم فنان اليمن الكبير الاستاذ محمد مرشد ناجي بعد رحلة علاجية في سوريا دامت أكثر من اسبوعين أجرى خلالها الفحوصات الطبية ومراحل العلاج الأولية هناك.

وقام برحلة استجمام دامت اسبوعاً تقريبا قبل عودته الى منزله وأولاده في مدينة عدن سالما معافى بحمد الله تعالى.

– وفي اتصال هاتفي أجرته «فنون الثورة» مع الأستاذ المرشدي للاطمئنان على صحته وتهنئته بالسلامة.. أكد الفنان الكبير أبو علي.. على استقرار صحته وتماثله للشفاء التام بفضل الله تعالى وبفضل تمكن الاطباء السوريين الذين أشرفوا على مراحل فحوصاته وعلاجه في دمشق.

– وتوجه المرشدي بجزيل الشكر لفخامة رئيس الجمهورية القائد الوحدوي الرمز علي عبدالله صالح، وإلى دولة رئيس الوزراء الاستاذ عبدالقادر باجمال، والأخ وزير الثقافة الاستاذ خالد الرويشان.. على اتصالهم الهاتفي به واهتمامهم الكبير بصحته فور سماعهم خبر تعرضه لوعكة صحية خطيرة بداية شهر مايو المنصرم نقل على إثرها إلى غرفة العناية المركزة في أحد مستشفيات عدن.. وعملوا على سرعة إسعافه إلى الخارج.. وشكر الاستاذ المرشدي كل من تواصلوا معه هاتفيا قبل سفره وأثناء فترة علاجه في سوريا ليطمئنوا على صحته أولا بأول مطمئنا محبيه وجماهيره بتحسن صحته وتماثله للشفاء التام والحمدلله.

«فنون» وهي سعيدة بتحسن صحة الاستاذ وتماثله للشفاء التام وتزيد سعادتها وهي تنقل هذا الخبر لمحبي وجمهور «الاستاذ».. تتمنى للمرشدي دوام الصحة والعافية وطول العمر.

يعلن عن تأسيسه الاسبوع القادم

الحرازي: الوحدة وفرت المناخ وعلينا كفنانين رعاية المولود النقابي القادم

●ينعقد الاسبوع القادم بالمركز الثقافي بصنعاء المؤتمر التأسيسي لنقابة الفنانين اليمنيين للمهن التمثيلية وفيه سيتم اعلان انشاء النقابة وانتخاب الهيئة الادارية لها بحضور الفنانين العاملين في القطاع الدرامي اذاعة وتلفزيون ومسرح ومن مختلف محافظات الجمهورية بعد تحركات جادة للفنان محمد الحرازي رئيس اللجنة التحضيرية وبروز نشاط الفنانين القديرين جمال غيلان وفؤاد الكهالي وبقية اعضاء اللجنة في صنعاء و في لجان الفروع في محافظات حضرموت وعدن وتعز والحديدة ، واب .

ويعول الفنانون الكثير على هذه الخطوة سواء في جانب تفعيل النشاط الفني او جانب الحقوق وربما قبل ذلك ان يكون لهم كيان بشخصية اعتبارية يضمهم ويكون منطلقهم الى عالمهم ومزيد من التفاصيل نقرأها في لقائنا مع الفنان محمد الحرازي رئيس اللجنة التحضيرية لتأسيس نقابة الفنانين اليمنيين للمهن التمثيلية :

● بداية لو توجز لنا ما دفع للتحرك في اتجاه تأسيس هذه النقابة بعد ركود طويل ؟.

– تشكيل كيان للفنانين هو مطلب اساسي وقديم والظروف المحيطة دائما تدفع لأي تحرك من هذا النوع بالنسبة للفنانين ونحن حقيقة كان لنا في السابق كيان نقابي اسمه (نقابة الفنانين اليمنيين) وتضم كافة قطاعات الفنون مسرحا موسيقى وتلفزيون واذاعة ، فنون تشكيلية وبعد قيام الوحدة كان لزاما علينا اسوة بدمج كافة المؤسسات ان نندمج نحن الفنانين اليمنيين في كيان واحد واقصد نقابة الفنانين اليمنيين هنا ونقابة الفنانين الديمقراطيين في عدن الا اننا للاسف لم نتوفق لحاجتنا حينها الى دعم وميزانية كبيرة ولم يكن هناك من الفنانين من هو قادر على ايجاد الجهة التي يمكن ان تتبنى هذا الموضوع فظلت الامور هكذا حتى سقطت عنا حقوق كثيرة من ضمنها مهرجان المسرح اليمني .. وعندما تنظر الى الفنانين في عام صنعاء عاصمة للثقافة العربية تجد انهم لم يحققوا شيئا وكان ممكن لهم لعب دور كبير لو كانوا في كيان فعلى اساس ذلك والحقوق والاجور واللوائح الى آخره كلها دوافع تفرض علينا ان ننشئ هذا الكيان لنسعى وراء هذه الحقوق وهذه امور طبيعية يدعمها هذا المناخ الديمقراطي الذي نعيشه في ظل الوحدة المباركة الذي يضمن لنا اذا ما تقدمنا بجدية ونية صادقة تحقيق ما نرى انه يحفظ لنا وجودنا وحقوقنا .

إحياء النقابة السابقة

● اشرت الى انه كان لكم كيان نقابي في السابق لماذا لا يتم احياؤه بدلا من البدء من جديد؟

– هذا كلام جميل انما لو لاحظت ستجد أنه قد انشق من الكيان الساب الذي كان يضم كافة قطاعات الفنون نقابة للفنانين التشكيليين وفي عام ٩٦ ايضا انشئت نقابة للفنانين المسرحيين تجمدت بعد سنتين تقريبا وهكذا تجد انه لم يعد من الممكن احياء ذلك الكيان السابق ولكن اذا سرنا على النهج الذي يسير عليه زملاؤنا في الوطن العربي والدولي حيث هناك نقابة ذات شخصية اعتبارية للموسيقيين تسمى نقابة الفنانين للمهن الموسيقية وهناك نقابة الفنانين للمهن التمثيلية تندرج تحتها (المسرح والاذاعة ، السينما ، التلفزيون) كل القطاعات التي تعمل في الاطار التمثيلي من مخرج مؤلف ،ناقد، ديكور فني ، الخ حتى الموسيقى هي الكيان الذي نحن بصدده واذا فنقابة الفنانين للمهن الموسيقية هو كيان مستقل يضم قطاعا من القطاعات بينما نقابة المهن التمثيلية اربعة قطاعات وهناك قطاع التشكيل وهذه هي القطاعات الفنية وطبعا نرتبط معا في بعض الاهداف التي لابد ان نسعى سوية لتحقيقها فنحن نرى ان هذا اسلوب متطور في انشاء النقابات على هذا النسق.

■ محمد الحرازي

الجميع يتوق لكيان نقابي يضمهم ويحمي حقوقهم

الوزير أيد عملنا

● متى بدأتم بالتحرك والى أين وصلتم ؟.

– الحقيقة ان اللجنة التحضيرية تم تشكيلها عام ٢٠٠٠م لكنها لم تعمل شيئا وحاولنا ايقاظها في العام الماضي فوجدنا الفنانين مشغولين بتظاهرة عاصمة الثقافة العربية وانتهى العام وجاء العام الجاري ٢٠٠٥م فالتقينا بالاخ وزير الثقافة وطرحنا عليه مشروع انشاء النقابة وقال لا مانع فبدأنا بتنظيم امورنا وقمنا باعداد مشروع نظام اساسي تأسيسي من جديد للمهن التمثيلية وسرنا على هذا ابتداء من مارس بعد ذلك جاء الاخوان الموسيقيون وتحركوا وهكذا .. المهم اننا ايضا تواصلنا مع كافة المحافظات الحديدة ، تعز حضرموت ، عدن ، إب وجميع المحافظات اقروا النظام الاساسي وارسلوا تشكيل اللجان التحضيرية الفرعية واستمارات العضوية التي تجاوزت فيها النصاب فاقل محافظة التي هي اب وصل عدد الاعضاء الى ٦٥ عضوا مابين عاملة ومنتسبة وبالامكان وبالامكان ان ينشئوا الفروع اذا ما ارادوا حتى قبل المؤتمر العام بعد التنسيق على ذلك لاستيفاء كل المتطلبات ..

تواصل وتفاعل

● ماذا عن تجاوب جهات العلاقة والجهات المهتمة هل هناك تواصل وتفاعل ؟.

– حقيقة تواصلنا مع الكثير من الجهات والشخصيات وقد أبدى الاخ وزير الثقافة والسياحة الاستاذ خالد الرويشان استعدادا لدعم متطلبات توفير مقر للنقابة محترم ولائق بالفنانين مع تأثيثه فكانت هذه البادرة الطيبة منه ونشكره عليها كثيرا وهو رجل نقابي وتنظيمي ويعرف ماذا تعنيه المنظمات وتحتاجه وهو رجل مثقف ومتفاعل والامور ماشية بشكل جيد وسنعقد المؤتمر الاسبوع القادم ان شاء الله .

● يعني انكم قد استوفيتم كل شيء ؟.

– اكيد وقد تفاعلت معنا الكثير من الشخصيات ومنها بعض اعضاء مجلس النواب المتعاونين ممن يدفعون بالفن والاستاذ عارف الزوكا مسؤول المنظمات الجماهيرية في اللجنة الدائمة.

الكل يريد نقابة .

● كيف تنظر الى تفاعل عمل الفنانين ؟.

– حقيقة من خلال تواصلي معهم في مختلف المحافظات لمست توقهم الكبير لانشاء هذه النقابة .. الكل مستعد يبيع (الكوت) ويطلع للمشاركة في المؤتمر .

● هل من شيء اخير تود قوله ؟

– اتمنى التوفيق من الله سبحانه وتعالى وادعو جميع الفنانين ليس من العاملين في المهن التمثيلية فقط بل وكل القطاعات الالتفاف حول اي منجز يتاح لهم تحقيقه وان يدفعوا جميعا ويساهموا في انعاش الحركة الفنية وواقع الفنان اليمني بشكل عام وشكرا لك عزيزي وديع.

نقابة الفنانين اليمنيين للمهن الموسيقية

■ فؤاد الكبسي

■ نجيب ثابت

■ عبدالرحمن الأخفش

علي سيف العودي*

● في يوم ممطر وبهيج احتضنت إحدى القاعات لتابعة لمقر اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين الاجتماع التأسيسي الذي حضره عدد كبير من الفنانين اليمنيين العاملين في كافة المهن الموسيقية والفنون الشعبية من مختلف الأجيال .

وقد كان صاحبا الدعوة لحضور الاجتماع الزميلين العزيزين فؤاد الكبسي وعبدالرحمن الاخفش وكانت تلك المبادرة منهما محل تقدير واحترام وشكر جميع الحضور لما يمثله الاجتماع من أهمية خاصة تتعلق بمسيرة حياة فناني اليمن الذين لا يزالون بدون مرجعية مهنية تمثلهم وترعى مصالحهم في الداخل والخارج اسوة بالعديد من مؤسسات المجتمع المدني التي أجازها لهم وكفلها الدستور اليمني.

وقد كان حضور الطيف المتنوع من أهل الفنون الموسيقية والشعبية بمثابة رد اعتبار للواقع الذي كان يجب ان يكون اعتبارا من العام الأول لقيام الجمهورية اليمنية التي ارسى دعائمها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في ٢٢ مايو ١٩٩٠م باعادته للحمة اليمنية الواحدة.

كان للتعارف وتبادل الأحاديث نكهة خاصة تنوعت روائحها بعبير الرياحين والورود المتوجة بأكاليل المحبة الصادقة التي هامت وحلقت وشاعت بين أجواء الحاضرين .. ملطفة بطرائف ونكات عديدة أضافت على المجتمعين البهجة والسرور وجاوبتها من جوارنا أغاريد البلابل والطيور.

وقد كان الهدف الرئيسي من حضورنا جميعا هو انتخاب لجنة تحضيرية تكون مهمتها الأساسية هي:

– القيام باتخاذ كافة الخطوات الاجرائية اللازمة لقيام نقابة تضم أصحاب المهن الموسيقية والشعبية في انحاء الجمهورية اليمنية بما فيها انجاز كافة الادبيات المتعلقة بعمل النقابة من نظام أساسي واختيار شعار للنقابة وكل ما من شأنه ان يؤدي إلى وجود النقابة بشكلها القانوني والمعترف به.

●وقد افتتح الاجتماع الاستاذ الأديب محمد القعود رئيس فرع اتحاد الأدباء والكتاب بأمانة العاصمة الذي رحب بالجميع وأكد لهم رعاية الاتحاد الكاملة لأعمال اللجنة حتى قيام النقابة بصورتها النهائية.

منوها بالدور الكبير الذي يلعبه الفنان في حياة الشعوب.

ثم جرى اختيار اللجنة التحضيرية للنقابة تحت التأسيس وقد فاز بالتزكية من قبل الحاضرين جميعا الأخوة الفنانين التالية اسماؤهم والذين اجتمعوا فيما بعد ووزعوا المهام العملية في ما بينهم على النحو التالي:

١– فؤاد عبدالله الكبسي– رئيسا
٢– نجيب سعيد ثابت– نائبا
٣– عبدالرحمن الحداد + محمد محسن عطروش مستشارين
٤– جابر علي احمد
٥–عبد الرحمن الاخفش– العلاقات
٦– علي سيف العودي – رئيس لجنة السكرتارية
٧– وهيب العوامي – مسؤول مالي
٨– عهد عباس– مستشار قانوني
٩– سام الخزاعي – عضوا

وفي الاجتماع أكد الفنان فؤاد الكبسي رئيس اللجنة ومعه أعضاء اللجنة التحضيرية للأخوة أعضاء المؤتمر التأسيسي بأنه وزملاءه في اللجنة سيعملون على انجاز مهامهم في اسرع وقت خدمة لتحقيق طموح كل فنان يمني بوجود نقابة مهنية ترعاه وتعمل من أجل تحقيق مصالحه المشروعة ، وتؤكد وتعزز وجوده الفاعل داخل المجتمع وخارجه.. الخ.

وهنا لابد لي من الاشارة إلى أن الفنان اليمني ظل محروما من وجود مؤسسة مهنية شرعية تمثله وتعمل على تحقيق طموحه في مجال عمله الابداعي على الدوام.

أن الفنان اليمني الذي ظل ولا يزال يتغنى بالمنجزات الوطنية التي حققتها الثورة اليمنية عبر مراحل تاريخها الوطني وظل يجسد في أعماله الفنائية قيم الخير والمحبة والوفاء والجمال وظل يهتف ويتغنى للوحدة اليمنية التي تحققت من يوم قيامها وحتى الآن لا يزال حتى هذه اللحظة دون غيره من بين مؤسسات المجتمع المدني المختلفة التي كانت قبل الوحدة شطرية والتحمت كياناتها بعد الوحدة وكفاه أن يظل يسير في الدرب وحيدا.

وقد أن الاوان للفنان اليمني بأن يعيد صياغة حياته من جديد وان يواكب كل التحولات الوطنية والتنموية بثقة ومقدرة وفهم واع ومدرك في كل وقت.

ان قيام نقابة لكافة الفنانين في الداخل والخارج يشكل تحولا هاما في حياة جميع اعضائها وسيكون رافدا قويا لنمو وازدهار الحركة الفنية اليمنية في الداخل وجسرا للتواصل مع الحركة الفنية العربية والعالمية في الحاضر والمستقبل.

٤– برقيات الى:–

١– دولة الاستاذ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء جميع الفنانين يعرفون عنكم ثقافتكم الواسعة والشاملة وانكم من المتذوقين الكبار للموسيقى والطرب وكافة اشكال الفنون الاخرى .

– كل الفنانين ينتظرون منكم دعمهم ماديا ومعنويا حتى يتمكنوا من اقامة كيانهم النقابي المهني اسوة بمنظمات المجتمع المدني الموجودة في الساحة اليمنية.

٢– الاستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة من الاشياء الجميلة والمفرحة في نفس الوقت ان يقام كيان مهني للفنانين وانتم على رأس الوزارة.

وأنتم أكثر قربا منهم وعلى علم بأحوالهم وانا على ثقة كبيرة انكم لن تبخلوا عليهم بشيء ابدا كما هي عادتكم معهم على طول (وقد اجتمع معالي الوزير برئيس واعضاء اللجنة التحضيرية وكان كريما معهم في كل شيء).

٣– الى اصدقاء ومحبي الفن والفنانين من أصحاب رؤوس الأموال في الداخل والخارج لن نقول لكم شيئا بل قولوا لنا ماذا ستفعلون أنتم؟.

٤– الى كافة الفنانين اليمنيين بالداخل والخارج المطلوب منكم أن تبقوا مع زملائكم رئيس واعضاء اللجنة التحضيرية حتى تتوج جهودنا بقيام كياننا النقابي المهني الذي طال انتظاره.

مسك الختام

ولا يسعنا في آخر هذه الخواطر الا ان نتقدم نحن رئيس واعضاء اللجنة التحضيرية لنقابة الفنانين اليمنيين تحت التأسيس ومعنا جميع الفنانين اليمنيين في الداخل والخارج بالشكر الجزيل والثناء الكبير لصاحب الفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الراعي الاول للثقافة والفنون في الجمهورية اليمنية الذي لم يبخل على المبدعين بأي شيء طوال تاريخه ليس في الداخل فحسب بل والخارج ايضا.

والذي لولاه لما كانت مؤسسات المجتمع المدني المختلفة تمارس أنشطتها وفعالياتها بكل حرية وعهدا منا ان نظل سائرين معه في دروب الحرية والوحدة والمحبة والعطاء والبناء في كل مجال تنموي.

وان يظل فنانو اليمن يجسدون من خلال أعمالهم الابداعية كل المنجزات التنموية الشاملة لدولة الوحدة لأنها حققت للانسان اليمني كل تقدم ورخاء وكل هذا بفضل جهود فخامته.

إضافة

بعد الانتهاء من كتابة هذا المقال تم اضافة عدد من الاخوة الفنانين القديرين كمستشارين للجنة التحضيرية وهم:

١– ايوب طارش
٢– محمد حمود الحارثي
٣– محسن عطاء
٥– محمد قاسم الاخفش
٦– عمر غلاب
٧– عبدالباسط عبسي
٨– احمد مفتاح وغيرهم بغرض الاستفادة منهم بحكم خبرتهم الطويلة في المجال الابداعي .

● رئيس جمعية الفنون الموسيقية والشعبية

وان الوشاهد

● حماسة وجدية اقوى تبدوان هذه المرة على تحركات الفنانين لانشاء الكيان النقابي الذي انتظروه وترقبوه طويلا والحقيقة ان قوة التحرك هذه المرة وجديته وبشكل جماعي هو ربما الذي كان ينقصهم فعلى مدى سنوات استمعت من كثير منهم وتناولت همومها وامنيات لهم يتصدرها انشاء كيان نقابي بشخصية اعتبارية يضمهم جميعا ويكون بمقدورهم من خلاله الشعور بوجودهم وبقوة في تفاصيل المشهد الابداعي اليمني .. سمعت ذلك من الكثير لكني لم اسمع أن احدهم قد تحرك في اتجاه هذا المطلب بصدق اي بالشكل الذي يبقيه حيا قادرا على تحقيق طموحات ابنائه ولعلي ارمي بهذا الى تلك الكيانات الفنية الصغيرة التي حاولت الظهور وسد الفراغ لكنها ماكانت تلبث ان تتلاشى بسبب ان معظمها كانت تقوم على مبادرات شخصية وفردية اي انها لم تكن لتحاط بتأييد المنضويين في العمل الفني وهو ما اتفق الجميع من المتابعين والمهتمين على أنه سبب الفشل فثمة نزعة الى التميز والتفرد بل قل والاحتواء ظلت مسيطرة على الرغبات عند التفكير بتكوين أي كيان نقابي يضم الجميع . نتمنى ان لا نجدها هذه المرة .

● اتصور ان شعور الفنانين اليوم بأن حاجتهم اصبحت ماسة لإنشاء نقابة تعنى بشئونهم هو ما يجعلهم اكثر تفاعلا واكثر واقعية في التعاطي مع هذا الموضوع بحيث يقدمون الهدف الاكبر على الطموحات الذاتية ويتجاوزون نغمة الانا المزعجة وقد علمت ولمست خلال الاسابيع القليلة الماضية الفنانين من جميع محافظات فيما بينهم للترتيب من اجل انجاح الخطوة هذه المرة ففي الشهر الماضي اجتمع ابناء المهن الموسيقية بعد مبادرة جميلة من الفنان (المصمم) فؤاد الكبسي لتشكيل لجنة تحضيرية لتأسيس نقابتهم .. بينما نجح الفنان محمد الحرازي في الاستفادة من التجارب السابقة ليتجاوز الخطوات وبشكل سريع جامعا كوادر المهن التمثيلية من مختلف محافظات الجمهورية في مؤتمر عام يعقد منتصف الاسبوع القادم لإعلان تأسيس النقابة وانتخاب الهيئة الادارية وطبعا ليس المهم هنا من يسبق من وانما المهم هو اتمام الخطوات وتنظيمها وتحديد الاولويات والمهام ورسم برامج عمل جادة تهدف الى احداث حراك في واقع الفنون وكوادرها .

وديع العبسي

● تأسيس النقابتين لاشك بأنه سيكون له انعكاساته الكثيرة الطيبة متى ما خلصت النيات وكانت الغايات نبيلة تخدم الواقع اليمني الذي يشكو مرارة الثبات والتقوقع رغم امتلاكها للامكانات المادية والبشرية وسيكون الفنانون بعد بلوغ هذا المكسب الذي تصير معه الكرة في ملعبهم مطالبين اكثر من السابق بعمل الكثير من فرق الانتقال بالفنون اليمنية ومبدعيها الى مستوى التعريف والانتشار وتنقيتها من انصاف المواهب بل قل عديمي المواهب واعطاء كل من خدمها المكانة التي تليق به وبما قدمه .

● وان تظهر نقابتان فنيتان في وقت واحد كما هو مزمع يعني – او هذا الذي نأمله – اننا سنشهد في المستقبل القريب صوتا واضحا وأقوى للايقاع الفني .. فتوقع ان تتبنى كل نقابة في إطار الفعاليات العمل على اقامة العديد من المناشط : مهرجانات وامسيات وقوافل واسابيع ثقافية وعروض جماهيرية في مسارح مفتوحة و ... و.. الى آخره وهذا ما ينتظره الناس لا نقابات تهدر وقتها في البحث عن التمويل والدعم وتسطر برامجها على صفحات الصحف وكفى !!.

نقابتان للفنون..

من أغانينا

حنّيت لـ« بلادي» !!

كلمات الشيخ/ محمد بن عبود العمودي
ألحان وغناء/ علي بن محمد

ألا ياطيـــر ياشـــادي ** أنا حنيّت لبـــلادي
يا حظك معـك جنحـان ** سـرى ليل المحب سـهـران

يا حظك كـذا ياطيـر ** متى تبغى تطيـر.. تطيـر
بلا فيـزا ولا عنوان ** سـرى ليل المحب سـهـران

منهـو مـفـارق لخله ** تشـوف العـز في ذله
مع ربحـه تراه خسـران ** سـرى ليل المحب سـهـران

ذكـرت اللي سكن في الدار ** ذكـرت الأهل والمقـدار
مصـيـبـة فـرقـة الأوطان ** سـرى ليل المحب سـهـران